العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الفجوات التاريخية نشأتها وطرق دراستها في التاريخ الإسلامي

م. د حيدر حسوني الموسوي
المديرية العامة لتربية القادسية
Hh957117@gmil.com

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث إشكالية الفجوة التاريخية الموجودة في التاريخ الإسلامي باعتبارها إشكاليةً دقيقةً وعميقةً موجودةً في المصادر القديمة ، ومعرفة مسببات نشأتها المتمثلة في ضياع وانقطاع الروايات وضعف التدوين المبكر ، إضافةً إلى التأثيرات الأيديولوجية والسياسية ، و يهدف البحث إلى تحليل هذه الأسباب واقتراح أساليب علمية للتعامل معها ، بما يمكن الباحث من معالجتها بالاستعانة بالمناهج القديمة والحديثة مثل نقد السند وتحليل المصادر بالمنهج المقارن وتوظيف العلوم المساندة ، لهدف تأسيس إطار أكاديمي رصين يمكن من استيعاب التاريخ الإسلامي بصور أدق وأوضح.

الكلمات المفتاحية: الفجوة التاريخية، التاريخ الإسلامي، المنهج التاريخي، التدوين.

Historical Gaps: Their Origins and Methods of Studying Them in Islamic History

Dr. Haydar Hassouni Al-Mousawi

Abstract :

This research addresses the problem of the historical gap in Islamic history as a precise and profound issue found in ancient sources. It examines the causes behind its emergence, including the loss and discontinuity of narrations, the weakness of early documentation, as well as ideological and political influences. The research aims to analyze these causes and propose scientific methods for dealing with them in ways that enable researchers to address the issue by drawing on both classical and modern methodologies, such as isnad criticism, comparative source analysis, and the employment of supporting sciences. The objective is to establish a solid academic framework that allows for a more accurate and clearer understanding of Islamic history.

Keywords: Historical gap, Islamic history, historical methodology**.**

المقدمة:

يعد التاريخ الإسلامي من أهم حقول المعرفة الإنسانية ، لما يحتويه من أبعاد حضارية وسياسية وتشريعية ودينية ، فهو مخزون هائل يوثق أحداثًا وتجارب حضارية لأمة على مدى قرون عديدة ، غير أن هناك إشكاليةً جوهريةً تعترض عمل الباحث تتمثل في وجود ما يعرف بالفجوات التاريخية (Historial Gaps) المتمثلة بغياب المعلومات الدقيقة وندرتها في المصادر الأصلية عن بعض الشخصيات والأحداث والفترات أو وجود التناقض في الروايات الذي يحول دون إعطاء بناء علمي يقيني واضح لمسار الأحداث والتحولات التاريخية ، وهذا الأمر لم يكن خافيًا عن المؤلفين والمؤرخين السابقين وحتى اليوم ، إذ حاولوا معالجة هذه الإشكالية المتمثلة بالفجوات إلا أن معالجاتهم كانت جزئية ولم تشتمل على دراسة الفجوة الزمنية أو الموضوعية بصورة شاملة ، فمثلًا كان استخدامهم للجرح والتعديل أسلوبًا في نقد السند ، لذا ظهرت كتب الرجال والطبقات ومن ثم نقد المتن ، ليصل إلى نتيجة مفادها أن هذه الرواية صحيحة أو موضوعة حسب قياساته ، ولا توجد دراسة موضوعية شاملة للفجوات في معناها الشامل ، لذا يسعى هذا البحث إلى تأصيل مفهوم الفجوة التاريخية في الدراسات الإسلامية مبينًا أسبابها الموضوعية والذاتية وأشكالها ، كما يهدف البحث إلى استعراض أبرز مناهج المؤرخين والباحثين القدامى

والمعاصرين في التعامل معها والسعي لوضع معالجة منهجية علمية تسهم في تطوير آليات البحث لردم وتقليل هذه الفجوة في التاريخ الإسلامي.

المبحث الأول/ مفهوم الفجوة التاريخية وأسباب نشأتها:

أولًا/ الفجوة التاريخية:

هي حالة الغموض أو النقص في مساحة زمنية أو موضوعية ، أو هي انقطاع في المعرفة التاريخية([1]) لفترة زمنية أو موضوع معين ، نتيجة غياب المعلومات الواضحة والكافية في المصادر الأصلية أو تناقض المعلومات وضعف توثيقها ، مما يعيق بناء تصور تاريخي متسق ومتكامل واضح للأحداث([2]).

ثانيًا/ أسباب نشأة الفجوة التاريخية في التاريخ الإسلامي:

إن ندرة المعلومات الدقيقة وتناقض بعض الروايات في ذكر بعض الأحداث والفترات التاريخية ، جعل من الصعوبة بمكان الجزم بترجيح إحداها على الأخرى ، الأمر الذي ولد فراغًا معرفيًا أو فجوةً علميةً حول تلك الأحداث ، وهذه الفجوات لا تنحصر في الفترات التي سبقت التدوين ، بل امتدت إلى ما بعده من عصور متأخرة لعدة أسباب يمكن إجمالها بما يأتي:

١_ التدوين المتأخر للأحداث:

ذكرت المصادر التاريخية أسبابًا عدة ، لتأخر ومنع التدوين إلى القرن الثاني الهجري وأسهبت في ذلك وما يهمنا هو ما نتج عن هذا المنع والتأخر في التدوين ، حيث اعتمد المسلمون على الرواية الشفوية طيلة القرن الأول الهجري وبعض من القرن الثاني ، الأمر الذي أضاع الكثير من التفاصيل الدقيقة لأحداث مبكرة([3]).

٢_ ضياع أو تلف المصادر الأولية:

نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية أو الحرق المتعمد وغير المتعمد ، فقدت وتلفت مصادر ووثائق أصلية كثيرة([4]) كما في الغزو المغولي والتراث الأندلسي([5]) ، وهكذا فقدت أعداد كثيرة من كتب المؤرخين الأوائل كأبي مخلف وعوانة بن الحكم ولم يصلنا منها سوى أسمائها وفي أحسن الأحوال وصلتنا عبر اقتباسات متفرقة مما أضعف الوثوق بها([6]).

٣_ الصراعات السياسية:

كان للفتن السياسية أثر في توجيه الرواية التاريخية ، فكثيرًا ما كتبت الحوادث التاريخية برعاية وأمر السلطة القائمة ، ما أدى إلى حذف وتشويه وتزوير الأحداث التي لا تنسجم مع الرواية الرسمية([7]) ، وهذا ما يظهر جليًا في التاريخ الأموي والعباسي([8]) ، وكذلك في الفتن السياسية وجهت بعض الروايات التاريخية خدمةً لمواقف معينة ، ما أوجد روايات متعارضة حول حدث واحد([9]).

٤_ الصراعات الأيدولوجية و الانقسامات المذهبية :

أسهمت هذه الصراعات والانقسامات في إنتاج ووضع روايات متعارضة حول الحدث الواحد ، وانتقاء الروايات بعملية واعية او غير واعية وفق معايير عقائدية أو فقهية أو اجتماعية خصوصًا بعض القضايا الخلافية كالخلافة والإمامة والفتنة الكبرى([10]).

المبحث الثاني/ أنواع الفجوات:

تنوع الفجوات التاريخية نتيجةً لأسباب ظهورها المختلفة ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

أولًا/ الفجوات المعرفية: ونعني بها نقص المعلومات التاريخية في مجالات معينة بسبب التجاهل أو عدم الاهتمام بها إلا هامشيًا في المصادر القديمة ، فقد ركزت أغلب هذه المصادر وبشكل كبير على التواريخ السياسية والحربية للخلفاء والقادة والسلاطين مهملةً التاريخ الاجتماعي للشعوب والجماعات المهمشة كالحرفيين والفلاحين والنساء والأطفال والعبيد([11]) ، إضافةً إلى ذلك فقد أغفل المؤرخون السياقات والتطورات المادية للعلوم الطبيعية والتطبيقية إلا من خلال تعرضهم لسير العلماء([12]).

ثانيًا/ الفجوات الزمنية بين الحدث وتدوينه : وهذه تعد أكثر الفجوات وضوحًا إذ لم يبدأ التدوين المنهجي إلا أواخر القرن الثاني من الهجرة ، الأمر الذي أدى إلى خلق فجوة بين الأحداث وتدوينها([13]) ، مثال ذلك فترة صدر الإسلام وفترة الخلفاء الراشدين إذ اعتمدت الرواية السائدة بشكل شبه كلي على ما دون في القرن الثاني الهجري وما بعده ، وهذا الأمر خلق فجوةً بين الحدث وتوثيقه([14]) ، كذلك فإن تاريخ بعض

الأمارات الإسلامية عانى من النقص الحاد في المعلومات المتسلسلة والمتصلة في فترات سادت فيها الاضطرابات ولا مركزية الدولة ، كما في العصور المتأخرة للدولة العباسية أو بعض مناطق الأطراف فيها([١٥]).

ثالثـًا/ الفجوات الناتجة عن التحيزات الفكرية والسياسية: حيث أدت الصراعات المذهبية والفكرية والسياسية والانحياز إلى رأي معين خصوصـًا إذا كان برعاية رسمية من السلطة وهذا مايسمى اكاديميا بالتاريخ السلطاني او الرسمي حيث يكتب المؤرخ بطلب من السلطان او يكون موظفا في البلاط، وأدى هذا الأمر إلى تشويه وتزوير أو حذف وتعتيم لأحداث لا تخدم الرواية الرسمية([١٦]) ، ولا تنسجم مع الرأي الذي يتبناه المؤرخ للحدث التاريخي ، وقد يكون ذلك أحيانـًا بسبب الإكراه من قبل السلطة القائمة فقد قيل أن التاريخ يكتبه المنتصر.

وبالرغم من ذلك نجد بعض المؤرخين يشيرون إلى هذا الأمر بإشارات ذكية ، مثل وضع بعض العبارات في نهاية المؤلف تشير إلى أنه كتب في خلافة فلان أو في السنة الفلانية([١٧]) ،وهو تلميح لطيف لتركه بعض الروايات وتبني غيرها.

المبحث الثالث/ مناهج وأدوات دراسة الفجوات التاريخية مع نماذج مختارة:

أولًا/ مناهج وأدوات دراسة الفجوات التاريخية:

تفاديـًا لمشكلة نقص المعلومات الناتجة عن الفجوات التاريخية ، فقد عمد المؤرخون القدامى ومن تبعهم من المحدثين إلى طرق ومناهج متعددة للتعامل معها وهي:

أولًا/ المنهج التقليدي: المتمثل بنقد السند والمتن وهذا المنهج يركز على سلسلة الرواة من حيث العدالة والصحة في النقل للاستفادة من علم الرجال والجرح والتعديل ، حيث يقيم الرواة كل على حدة ، وهذا الأمر يبين موثوقية الروايات وبالأخص المتضاربة منها([١٨]) ، ثم فحص المتن لمعرفة مدى توافقه مع مبادئ العقل والحقائق الثابتة والانسجام الزمني.

ويرى الأستاذ أسد رستم أن المؤرخين العرب المسلمين قد طوروا أسس البحث التاريخي في ضوء أصول وضوابط ارتبطت بتدوين الحديث وروايته([١٩]) ، وبالرغم من أن اعتماد السند ونقد المتن يعطي معلومات أكثر دقةً من الأخبار المرسلة إلا أن هذا المنهج لا يعطي معلومات جديدة لسد الفجوات الكبيرة ، بل يساعدنا على الترجيح بين الروايات بما يسمح بتشكيل خريطة لمسار الأحداث التاريخية([٢٠]).

ثانيـًا/ المنهج الفيولوجي: وهو منهج قائم على دراسة وتحليل مفردات النص وتراكيبه اللغوية التاريخية ، وذلك لأن فهم النص يتطلب المعرفة بلغة عصر كتابته لأن الكلمات قد تختلف في دلالتها من عصر إلى آخر ([٢١]).

وهذا المنهج قديم تمتد جذوره إلى الطريقة الغربية (الألمانية) التي استخدمها المؤرخون الأوروبيون منذ عصر النهضة في دراسة تاريخ الرومان واليونان([٢٢]) ، والتي تبناها المستشرقون مدةً طويلةً في دراسة تاريخ الإسلام([٢٣]) ، كما تهتم بدراسة السياق الفكري والثقافي للنص التاريخي فلا يمكن فهمه بمعزل عن البيئة التي نشأ فيها([٢٤]).

وبلا شك فإن التحليل اللغوي يوفر للمؤرخ آفاق التحري والتعرف على خصائص تاريخية يصعب الوصول إليها من دون تلك الوسائل والمعلومات، كما في كتاب تاريخ لغة الترك لمحمود كاشغري وما وفره من معلومات عن أصول السلاجقة ومجتمعاتهم الرعوية قبل تحولهم إلى دولة كبرى ([٢٥]).

وبالرغم من اعتبار هذا المنهج كأداة مهمة في دراسة التاريخ ، لمساعدته على فهم وكشف عن المعاني الأصلية للنصوص القديمة التي قد تتغير بمرور الزمن([٢٦]) ، إلا أن التحليل اللغوي يبقى محدود الفائدة ما لم يدعم بالتحليل التاريخي ولا يكشف عن الفجوة التاريخية ، إنما يصلح هذا المنهج الفيولوجي للمقالة القصيرة مثال ذلك ما نجده في كثير من مقالات دائرة المعارف الإسلامية([٢٧]).

ثالثـًا / المنهج المقارن: يقوم هذا المنهج على المقارنة بين الروايات التاريخية في المصادر المختلفة الإسلامية منها وغير الإسلامية لمعرفة نقاط الالتقاء والتضارب فيما بينها ، وعمل مقارنة بين التطورات في الحضارات المعاصرة للحضارة الإسلامية كالبيزنطية والتواريخ الأوروبية الوسيطة ، أو عمل مقارنة بين المناطق الإسلامية المختلفة ، فعمل مثل هذه المقارنة يساعد على تصور وافتراض المسارات

المحتملة وفهم العوامل العالمية والمحلية وتأثيرها ، في محاولة لإعادة بناء الحدث بموضوعية أكبر ، الأمر الذي يسلط الضوء على سد الفجوات المشتركة([٢٨]).

رابعًا / استنطاق النصوص واستقراؤها: أي هي محاولة قراءة ما بين السطور في النصوص الموجودة في المصادر وجمع ما تناثر من نصوص مختلفة كالأدب والتاريخ والتراجم في محاولة لتكوين صورة أكثر وضوحًا عن موضوع معين([٢٩]) ، مثال ذلك معرفة التركيبة الاجتماعية من خلال الاطلاع على ما كتب من أنساب وتحليلها أو معرفة الوضع الاقتصادي لمجتمع ما عن طريق معرفة أسعار البضائع والسلع في حوادث متنوعة([٣٠]).

خامسًا / دراسة المخطوطات و الوثائق الرسمية وغير الرسمية: يقوم هذا المنهج على دراسة الوثائق اليومية مثل عقود البيع والشراء وسجلات القضاء والمحاكم والوثائق العقارية والأوقاف والرسائل الإدارية ، وهذه الوثائق تتجاوز المصادر التاريخية في معرفة التاريخ الاقتصادي والقانوني والاجتماعي لعامة المجتمع ، وتكون هذه الوثائق أكثر دقةً وتوثيقًا كونها معاصرةً للأحداث ، الأمر الذي يقلل الفجوة الزمنية([٣١]). مثال ذلك وثائق الجنيزا ([٣٢]) التي رغم اكتشافها في مصر إلا أنها ألقت الضوء على الكثير من الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلاد الإسلامية الأخرى مثل بلاد المغرب والأندلس والعراق والشام واليمن والحجاز ، والسبب في ذلك يعود إلى أن هناك حركةً نشطةً في انتقال الناس بين هذه البلدان في العصور الوسطى ، ورغم أهميتها إلا أنها لم تأخذ نصيبها من البحث و الدراسة الاكاديمية([٣٣]).

سادسًا / العلوم المساعدة: هناك بعض العلوم المساعدة والتي تسهم في سد بعض الفجوات مثل الجغرافية التاريخية وعلم الآثار([٣٤]) وعلم الإنسان الأنثروبولوجيا الذي يركز على دراسة بعض المجتمعات التقليدية القائمة الآن ، لفهم أنماط سلوك معينة قد تكون متشابهة مع مجتمعات تاريخية([٣٥]).

سابعا/ الآثار المادية: دراسة الآثار المكتشفة كالعمارة والنقوش والفخار والعملات تقدم دليلًا ماديًا يؤكد أو يدحض روايةً تاريخيةً ما ، وهذا الدليل المستقل عن النصوص يكشف عن أشكال العمران وأنواعه والتبادل التجاري والتقنيات التي كانت مستخدمةً آنذاك ، كذلك فإن دراسة النقوش على شواهد القبور قد يقدم معلومات قيمة ودقيقة عن حقب لم ترد في المصادر المكتوبة ، وعلم النميات([٣٦]) الذي يهتم بدراسة النقود والأوزان والأختام اذ تعتبر النقود والمسكوكات من المصادر التاريخية المساعدة والمهمة للباحث في استخراج معلومات من الحقبة التاريخية التي يدرسها من حيث تحديد السلطة القائمة ومدى اتساع سلطانها والأحوال الاقتصادية والأسعار وأساليب التعامل التجاري([٣٧]) ، كما أن دراسة المسكوكات و العملات تقدم المعلومات أكثر دقةً عن شخصيات وفترات زمنية لم ترد في المصادر المكتوبة ، بالإضافة إلى أنها تعد وثائق مهمة في نقض أو تثبيت الكثير من الأخبار الواصلة إلينا من المصادر التاريخية المختلفة([٣٨]).

فلو طورنا هذا التوجه منهجياً فمن الممكن ان يكشف لنا عن واقع مجتمع لاتتيحه نصوص تاريخية متأخرة وقد يسد بعضا من الفجوات ، فالوثائق الإدارية والنقوش والنقود بالرغم من محدوديتها، الا انها تمثل أدلة مادية ومعاصرة للأحداث يمكن اعتمادها في المقارنة ولاختبار.

ثانيا/نماذج من الفجوات في التاريخ الإسلامي:

يوجد في مصادر التاريخ الإسلامي الكثير من النماذج الشهيرة والواضحة من الفجوات التاريخية التي يمكن للباحث أن يلمسها ويتتبعها ويحللها، من الامثلة على هذه الفجوات:

١-مصير سكان العراق بعد الفتح الاسلامي اذ لم تشر المصادر الاسلامية الى مصيرهم وماهي مواقفهم تجاه الفتح فهل كان العراق خاليا من سكانه عندما دخل المسلمون ؟ لم تحدثنا المصادر عن ذلك ، الا انه على الرغم من ذلك فقد ذكرت بعض المصادر واشارت الى وجود الكثير من القبائل العربية قبل الفتح الإسلامي في سواد العراق والحيرة والجزيرة الفراتية والانبار وعين التمر كقبيلة إياد في الحيرة وما جاورها وبكر بن وائل و تغلب في الجزيرة الفراتية([٣٩])، وكثير غيرها كالأزد وطيء وتميم وعبد قيس([٤٠]) .

وخير دليل على وجودهم معركة ذي قار بين العرب والفرس قبل الاسلام([٤١]) ، لكن لم غيب دورهم ابان الفتح وبعده؟ هذه فجوة تأريخية واضحة وربما متعمدة تستحق البحث والدراسة.

٢- حروب الردة

تعد هذه الحروب من أبرز الامثلة للفجوة بين الحدث وروايته، فالروايات المتعارضة والمتباينة في المصادر التاريخية ([٤٢]) إختلفت في أسماء القبائل المرتدة وعددها ، وتباينت في سرديات مقتل بعض الصحابة، فهل كان ارتداد جماعي عن الدين، أم هي حركة سياسية ضد السلطة في المدينة، أم هي مزيج بين الاثنين؟

٣- الفتنة الكبرى سنة ٣٥ هـ

تعد رواياتها من فجوات التاريخ الأكثر إشكالية وتعقيدًا ؛فهذا الحدث يعد نقطة تحول في المجتمع الإسلامي وتاريخه السياسي، حيث تباينت المصادر وتناقضت في روايته فأ ختلف في تحديد هوية المحاصرين لدار عثمان وعددهم وموقف الصحابة من الاحداث فمن المصادر من برر ومنها من انتقد والبعض الاخر قدم صورة مثالية بعيدة عن التعقيد الفعلي ([٤٣])، كل هذا التناقض ولد لنا فجوة معرفية؛ بسبب عدم تدوين الأحداث في زمنها،حتى ظهرت الحاجة السياسية لحماية صورة الصحابة أو نقد بعضهم نتيجة الانتماء المذهبي، و ذات الامر حصل مع باقي الاضطرابات والفتن التي تبعت كالجمل،و صفين،و النهروان.

- نشأة الدولة العباسية ١٣٢هـ/٧٥٠م

لعل التاريخ المبكر لنشأة الدولة العباسية من اوضح الفجوات وأبرزها فان غياب المصادر التاريخية الموثوقة ترك فجوة كبيرة في احداث مهمة كالدعوة العباسية السرية ،ومعركة الزاب، ومطاردة فلول بني أمية([٤٤]) ، تلك الاحداث التي رويت بوقت متأخر وبشكل جدا مفصّل مما يثير الشك والريبة ،ومنها قصة أبو مسلم الخراساني تلك الشخصية المحورية في الدعوة العباسية ونجاحها وبالرغم من ذلك اختلفت المصادر في تفاصيل بداياته([٤٥])، فهل شكلت سيرته لتكون متناسبة مع سياسية الدولة العباسية بعد استقرارها؟

خلاصة وتوصيات:

خلص البحث إلى أن الفجوات التاريخية تشكل تحديًا معرفيًا في التراث الإسلامي وحقيقةً ملازمةً لدراسته ، ورغم أنها تدفع الباحث إلى التواضع المعرفي وتحذره من اليقينية المطلقة في المعرفة التاريخية إلا أنها لا تعد عائقًا في مجال البحث المنتج و الاستحالة في المعرفة التاريخية،اوتشكيكًا في القيمة المعرفية للتاريخ الإسلامي بل بابًا للإبداع ومجالًا خصبًا للنقد والتحليل المنهجي ، وأكد البحث أن التعامل مع هذه الفجوات ليس مقصورًا على نقد النص داخليًا بل ضرورة التكامل بين المناهج القديمة والحديثة واستخدام مناهج متعددة وفي تخصصات عديدة للاستفادة من العلوم الإنسانية والطبيعية ، في ضوء وعي منهجي نعي من خلاله اليات بناء و تشكل النص التاريخي فالابتعاد عن القراءة الأحادية للتراث والجمع بين نقد الأسانيد وتحليل النصوص التقليدية مع الانتباه للتوجهات الأيديولوجية ودراسةالآثار المادية والاستفادة من مناهج المقارنة ومقاربات النقد الحديثة سبيلًا أمثل لتقليص آثار هذه الفجوة ،ويقدم صورة أكثر توازنًا وموضوعيةً في القراءة التاريخية.

توصيات البحث :

١- الاستعانة بالتقنيات الرقمية وعمل قواعد بيانية للمصادر والوثائق التاريخية والنقوش.

٢- الاستعانة بالأدوات المعاصرة وإدخالها كمقررات في مناهج البحث التاريخي لطلاب الدراسات العليا ، فإن الاهتمام بدراسة متطورة للفجوات التاريخية يقدم فهمًا أكثر اتزانًا وعقلانيةً لتاريخنا مما يسهم في ترقية البحوث الأكاديمية.

٣- دعم مشاريع التخصصات البحثية المشتركة وإنشاء فرق بحثية تضم المؤرخ والآثاري واختصاصي العلوم المساعدة.

٤- التأكيد على البحث في الوثائق والسجلات وتحقيق المخطوطات وغيرها ، والتي لا تزال في خزائنها بلا استغلال ، فأن لهذه الوثائق أهميةً بالغةً فهي تملأ الفراغ الذي خلفه المؤرخون الذين اكتفوا بذكر

تواريخ الخلفاء والأمراء والسلاطين والحكام والحروب و المعارك ، ولم يتعرضوا إلى حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في كتاباتهم إلا نادرًا.
٥- الاهتمام بدراسة المسكوكات الإسلامية والنقوش وشواهد القبور ، فهي تعد سجلًا حافلًا ومن أوثق المصادر القيمة في تاريخ الدول مما يسهم في ردم أو تقليل الفجوة التاريخية.

الهوامش

[1] - سعيد، إدوارد، الاستشراق، ترجمة: كمال أبو ديب، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨١، ص٢٣.
[2] - الدوري، عبد العزيز، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، بيروت، ٢٠٠٧، ص٢١.
[3] - - جواد ،علي ،المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار العلم للملايين، بيروت ، ج١، ص٣٣ ؛الزبيدي محمد حسين، التاريخ والمؤرخون المسلمون، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨، ص٤٥ ؛ مؤنس، حسين، التاريخ والمؤرخون، دار المعارف، ١٩٨٤، ص٥٨.
[4] - سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، المجلد الأول، فرانكفورت، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ١٩٩١ ، ج١، ص٧٢.
[5] - مقدسي، جورج، نشأة الكليات: مؤسسات التعليم في الإسلام والعالم المسيحي، ترجمة: حسين مؤنس، الكويت، المجلس الوطني للثقافة، ١٩٩٣ ، ص٣٠–٣٢.
[6] - الدوري، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، ص٦٣–٦٥.
[7] - نصار، ناصيف، طريق الاستقلال الفلسفي، بيروت، دار الطليعة، ١٩٩٥، ص٥٥ _ ٥٧.
[8] - حسين، طه، الفتنة الكبرى، دار المعارف القاهرة، ٢٠١٠، ص١٢.
[9] - حسين، طه، الفتنة الكبرى، ص١٩.
[10] - حسين، طه، الفتنة الكبرى، ص٧–١٥؛ جولدتسيهر، إغناطيوس، دراسات في الحديث النبوي وتاريخ التشريع الإسلامي، ترجمة: محمد يوسف موسى، القاهرة، دار الكتاب العربي، ص٤٥–٦٠.
[11] - ريمون، أندريه، القاهرة تاريخ حاضره، ترجمة: لطيف فرج، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢، ص١١-١٣.
[12] - التدمري، أحمد جلال، مصادر تاريخ العلوم العربية(إشكاليات وطروحات)، مجلة تاريخ العلوم، العدد ٢٠٠٥/١٢، ص٤٥.
[13] - مؤنس، حسين، التاريخ والمؤرخون ص٥٨؛ سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي ج١ ، ص٧٥–٧٧.
[14] - سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، ج١، ص٧٥-٧٧.
[15] - سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، ج١، ص٨٢-٨٥.
[16] - نصار، ناصيف، طريق الاستقلال الفلسفي، ص٥٥_٥٧.
[17] - ابن الأثير، عزالدين علي بن محمد، (ت :٦٣٠ هـ/١٢٣٣م) ،الكامل في التأريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ،ط١، ١٩٩٧م ،مقدمة المؤلف، ج١،ص٩؛ابن كثير ،عماد الدين اسماعيل ، (ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية ، دار الفكر، ١٩٨٦ م ،ج١٤،ص٢٥٣.
[18] - الأعظمي، محمد مصطفى، منهج النقل عند المحدثين، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٦، ص٨٧.
[19] - مصطلح التاريخ، ط٣، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٥٥، ص٣٤.
[20] - أعظمي، مصطفى، دراسات في الحديث النبوي و تاريخ تدوينه، ترجمة: عبد العظيم شرف الدين، الكويت ، دار النفائس، ١٩٨٠، ص١٤٥-١٥٠.
[21] - بدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. الكويت، وكالة المطبوعات، ص٢١٩.
[22] - بدوي، مناهج البحث العلمي، ص٢١٤.
[23] - سعيد، الاستشراق، ص٢١٣_٢١٤.
[24] - العروي، عبد الله، مفهوم التاريخ، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ص٩١.
[25] - النقيب، مرتضى حسن، المؤرخ المبتدئ ومنهج البحث التاريخي، مكتبة المصادر للطباعة والاستنساخ، بغداد، ٢٠٠٥، ص١٠٧.
[26] - بدوي، مناهج البحث العلمي، ص٢١٤.
[27] - ينظر:دائرة المعارف الاسلامية،ترجمة:احمد الشنتناوي واخرين، القاهرة، دار الشعب.
[28] - هودجسون، مارشال، مغامرة الإسلام، المجلد الأول، ترجمة: مجموعة باحثين، أبو ظبي، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ٢٠١٤، ص٣٩–٤٠.
[29] - الخيون، رشيد، التيارات الفكرية في الإسلام، لندن، دار الساقي، ص٣٠–٣٥.
[30] - الدوري، عبد العزيز، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، ص٦٠-٦٥.
[31] - البيطار، أمينة، سجلات المحاكم الشرعية كمصدر لتاريخ بلاد الشام في العصر العثماني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد٢٨، العدد الأول، ٢٠١٢، ص١٢٣–١٢٥.

[٣٢] - وهي عبارة عن مجموعة مخطوطات عبرية وعربية ، خاصة باليهود الذين سكنوا في مصر في العصر الوسيط ، توثق عمليات تجارية كانت قائمة كالبيع والشراء والإيجار وغيرها ، عثر عليها في الفسطاط في مقابر اليهود في البساتين عام ١٨٦٩ ، تغطي هذه الوثائق فترةً زمنيةً طويلةً تمتد حوالي ستة قرون من سنة ٢٥٨هـ إلى سنة ٩٤٥هـ (٩٦٩ـــ ١٥٣٨م). حسن، محمد خليفة والنبوي سراج، الجنيزا والمعابد اليهودية في مصر، العدد٩، ١٩٩٩ ، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ص٤٩.

[٣٣] -عبد الكريم، بصديق، أهمية وثائق الجنيزة في تدوين التاريخ الاقتصادي لبلاد المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة الحاج لخضر، باتنه١، الجزائر، مجلة الإنسان والمجال، المجلد٧، العدد١، ٢٠٢١، ص١٨٨.

[٣٤] - مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، ج١، ص٨٨.

[٣٥] - البيومي، إبراهيم غانم، الأنثروبولوجيا والتاريخ، قراءة في مناهج البحث ، القاهرة، دار الثقافة الجديدة، ٢٠٠، ص١١٢.

[٣٦] - النميات: العلم الذي يختص بدراسة النقود والمسكوكات القديمة والحديثة من حيث سكها ونقوشها وتاريخها وقيمتها الحضارية.ينظر:الكرملي، أنستانس ماري،النقود العربية وعلم النميات ،دار الرافدين، بغداد،ص١٦.

[٣٧] - العناوسة، محمد، المسكوكات مصادر وثائقية للمعلومات في التاريخ الإسلامي (دراسة تحليلية للعملات الأندلسية والفاطمية والمرابطية والموحدية في المغرب العربي)، مجلة دراسات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلقاء، الأردن، ص١٥٩.

[٣٨] - كامل، حيدر، منهجية البحث الأثري والتاريخي، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٩٥، ص١٤٦.

[٣٩] - الكلبي ، (٢٠٤هـ)،هشام بن محمد ، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ج١، ص٢٥٤ـ٢٨،٢٥٨؛الطبري (ت٣١٠هـ) ، أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، مطبعة دار المعارف (مصر: ١٩٦٦)، ج٢، ص٣٩ـ٤١؛ابن حزم، (٤٥٦هـ)،علي بن أحمد ،جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ص٣٠١ـ٣٠٢؛جواد ،علي ،المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٣، ص٢٢٣ـ٢٣٠ ،٢٩٣ـ٣٠٦.

[٤٠] - البلاذري(ت٢٧٩هـ)، احمد بن يحيى، فتوح البلدان،تحيق: صلاح الدين المنجد،دار الفكر، بيروت،ص ٨٩-٩٠ ؛الهمداني ،(٣٣٤هـ)، أبو محمد الحسن بن احمد ،صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ص١٨١ـ٢٠٥؛ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ)، شهاب الدين بن عبد الله ،معجم البلدان ،دار صادر ، بيروت،ج٢،ص٢٢٨-٣٣٣،مادة(الحيرة)؛جواد ،علي ،المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٣، ص٣٥٨ـ٣٩٠.

[٤١] - ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) ، محمد بن حبيب البغدادي ،المحبر، ط١، مطبعة الدائرة (قم: ١٣٦١هـ). ص ٣٠٨ـ ٣١٠؛ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدنيوري، المعارف ، تحقيق ثروت عكاشة، ط٢، دار المعارف (مصر: ١٩٦٩ م)، ص ٦٤١ـ٦٤٣ ؛الطبري ،تاريخ الرسل والملوك، ج٢،ص٢٠٧ ؛المسعودي (ت ٣٤٦ هـ)، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق يوسف أسعد داغر، ط ٢، دار الهجرة (قم: ١٩٨٤م)،ج٢، ص ٢٠٣ـ٢٠٥ ؛ أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)،الأغاني دار الفكر، بيروت. ج٢٤، ص ٦٢ـ٨٧ ؛ ابن الأثير ،الكامل في التاريخ ،ج١، ص ٥٨٥ـ٥٩٠ .

[٤٢] - خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، ،تحقيق: أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ٩٥ـ ١١٥؛البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٩٥ـ١٢٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٣، ص٢٢٤ وما بعدها؛ ابن أعثم، أحمد الكوفي(ت٣١٤هـ)، الفتوح، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص ١ـ١٢٠.

[٤٣] - ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ،الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ج٣، ص ٥٥ـ٩٠؛ ج٣، ص ١٨٠ـ ٢٢٠؛ ابن قتيبة ،عبدد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)،الإمامة والسياسة، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص ٤٠ـ ١٢٠؛البلاذري، أحمد بن يحيى البلاذري ،أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ج٥، ص ١ـ٢٥٠؛الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤ـ٥، ص ٣٣٩ـ٧٠٠ ؛المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص ٣٤٣ـ٤٢٠؛ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص ٦٥ـ٢٥٠.

[٤٤] - البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ٨٠ـ٢٢٠؛اليعقوبي،احمد بن يعقوب (بعد٢٩٢هـ)،تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ج٢، ص ٣٥٠ـ٤١٠؛ مؤلف مجهول (من القرن الثالث الهجري)،أخبار الدولة العباسية ، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، بيروت، ص ١ـ٣٥٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص ٣٥٠ـ٥٢٠ ؛المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص ٢٥٠ـ٢٩٠؛ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص ٣٢٠ـ٤٧٠ .

[٤٥٤٥] - البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ٨٠ـ٢٢٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص ٣٥٠ـ٥٢٠ ؛ ابن كثير ،البداية والنهاية ، ج١٣، ص ١٩٠ـ٢٢٥؛ مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية، ص ١ـ٣٥٠؛ أمين ،نجلاء محمد ،أبو مسلم الخراساني ودوره السياسي في الدعوة لإقامة الدولة العباسية في ضوء المصادر العربية والفارسية، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، العدد ٣٩،سنة ٢٠٠٦، ص ٢٩٥ـ٣٤٢.

المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، عزالدين علي بن محمد، (ت :٦٣٠ هـ /١٢٣٣م) ،الكامل في التأريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ،لبنان ،ط١، ١٩٩٧م.
- الأصفهاني، أبو الفرج (ت ٣٥٦هـ)، الأغاني دار الفكر، بيروت. ج٢٤.
- ابن أعثم، أحمد الكوفي(ت٣١٤هـ)، الفتوح، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١.
- البلاذري، احمد بن يحيى(ت٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ج٥.
- فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دار الفكر، بيروت.
- ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) ، محمد بن حبيب البغدادي ،المحبر، ط١، مطبعة الدائرة ، قم، ١٣٦١هـ.
- ابن حزم، ،علي بن أحمد (ت٤٥٦هـ)،جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة.
- خياط ،خليفة (ت٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، ،تحقيق: أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ،الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ج٣.
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ) ، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، مطبعة دار المعارف ،مصر، ١٩٦٦.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدنيوري(ت٢٧٦هـ)، الإمامة والسياسة، دار الكتب العلمية، بيروت.
-المعارف ، تحقيق ثروت عكاشة، ط٢، دار المعارف ،مصر،١٩٦٩ م .
- ابن كثير ،عماد الدين اسماعيل ، (ت٧٧٤هـ)،البداية والنهاية، دار الفكر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الكلبي ،هشام بن محمد (٢٠٤هـ) ، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ج١.
- مؤلف مجهول، أخبار الدولة العباسية، (من القرن الثالث الهجري) ،تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، بيروت.
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ)،مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق يوسف أسعد داغر، ط ٢، دار الهجرة ، قم، ١٩٨٤م .
- الهمداني ، أبو محمد الحسن بن احمد(ت٣٣٤هـ) ،صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله(ت٦٢٦هـ)، ،معجم البلدان ،دار صادر ، بيروت،ج٢.
اليعقوبي، أحمد بن يعقوب (ت بعد٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ج٢.

المراجع:

- أسد، رستم، مصطلح التاريخ، ط٣، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٥٥.
- أعظمي، مصطفى، دراسات في الحديث النبوي و تاريخ تدوينه، ترجمة: عبد العظيم شرف الدين، الكويت، دار النفائس، ١٩٨٠.
- الأعظمي، محمد مصطفى، منهج النقل عند المحدثين، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٦.
- أمين ،نجلاء محمد ،أبو مسلم الخراساني ودوره السياسي في الدعوة لإقامة الدولة العباسية في ضوء المصادر العربية والفارسية، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، العدد ٣٩،سنة ٢٠٠٦.
- بدوي، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات.
- البيطار، أمينة، سجلات المحاكم الشرعية كمصدر لتاريخ بلاد الشام في العصر العثماني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد٢٨، العدد الأول، ٢٠١٢.
- البيومي، إبراهيم غانم ،الأنثروبولوجيا والتاريخ، قراءة في مناهج البحث، القاهرة، دار الثقافة الجديدة، ٢٠٠.

- التدمري، أحمد جلال، مصادر تاريخ العلوم العربية(اشكاليات وطروحات)، مجلة تاريخ العلوم، العدد ٢٠٠٥/١٢.
- جولد تسيهر، إغناطيوس، دراسات في الحديث النبوي وتاريخ التشريع الإسلامي، ترجمة: محمد يوسف موسى، القاهرة، دار الكتاب العربي.
-حسن، محمد خليفة والنبوي سراج، الجنيزا والمعابد اليهودية في مصر، العدد٩، ١٩٩٩، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة.
- حسين، طه، الفتنة الكبرى، دار المعارف القاهرة، ٢٠١٠.
- الخيون، رشيد، التيارات الفكرية في الإسلام، لندن، دار الساقي.
- الدوري، عبد العزيز، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، بيروت، ٢٠٠٧.
- مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥.
- ريمون، أندريه، القاهرة تاريخ حاضره، ترجمة: لطيف فرج، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢.
- الزبيدي، محمد حسين، التاريخ والمؤرخون المسلمون، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨.
-سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، المجلد الأول، فرانكفورت، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ١٩٩١ ، ج١.
- سعيد، إدوارد، الاستشراق، ترجمة: كمال أبو ديب، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية،١٩٨١.
-عبد الكريم، بصديق، أهمية وثائق الجنيزة في تدوين التاريخ الاقتصادي لبلاد المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة الحاج لخضر ، باتنه١، الجزائر، مجلة الإنسان والمجال ،المجلد٧، العدد١، ٢٠٢١ .
- العروي، عبد الله، مفهوم التاريخ، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- جواد ،علي ،المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت ، ج١.
- العناوسة، محمد، المسكوكات مصادر وثائقية للمعلومات في التاريخ الإسلامي(دراسة تحليلية للعملات الأندلسية والفاطمية والمرابطية والموحدية في المغرب العربي)، مجلة دراسات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلقاء، الأردن .
- كامل، حيدر، منهجية البحث الأثري والتاريخي، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٩٥ .
- الكرملي، أنستانس ماري، النقود العربية وعلم النميات، دار الرافدين، بغداد.
- مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، ج١.
- مقدسي، جورج، نشأة الكليات: مؤسسات التعليم في الإسلام والعالم المسيحي، ترجمة: حسين مؤنس، الكويت، المجلس الوطني للثقافة، ١٩٩٣ .
- مؤنس، حسين، التاريخ والمؤرخون، دار المعارف، ١٩٨٤.
- نصار، ناصيف، طريق الاستقلال الفلسفي، بيروت، دار الطليعة، ١٩٩٥ .
- النقيب، مرتضى حسن، المؤرخ المبتدئ ومنهج البحث التاريخي، مكتبة المصادر للطباعة والاستنساخ، بغداد، ٢٠٠٥.
- هودجسون، مارشال، مغامرة الإسلام، المجلد الأول، ترجمة: مجموعة باحثين، أبو ظبي، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ٢٠١٤.

الموسوعات:

- دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة: أحمد الشنتناوي وآخرين، القاهرة، دار الشعب.